

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٠١ | منصة لسان مبین اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة العاشرة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس قد انتهيت في الحلقة السابقة من شرح قوله وهو يذكر اليوم الثاني من ايامه الصالحة مع النساء - [00:00:00](#)

ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجباً من رحلها المتحمل جاء في جمهرة اشعار العرب بعد هذا البيت بيت لم يرد في غيرها هو قوله ويا عجباً من حلها بعد رحلها ويا عجب - [00:00:42](#)

بل للجازر المتبذل ويا عجباً من حلها بعد رحلها. روي عجباً بالتنوين. وروي يا عجباً بالالف دون تنوين مضى بيانها في البيت السابق من حلها الحل هو الفك من قولهم حل العقدة يحل - [00:01:01](#)

حلا اذا فكها والهاء تعود الى المطية وحلوا المطية هو فك الرجل من عليها وحطه عنها بعد رحلها الرجل الشد من قولهم رحل الناقة يرحلها رحلا ورحلة اذا شد الرجل عليها - [00:01:24](#)

يقول عجباً من حط الرجل عن المطية بعد ان شد عليها ليعقرها للعذارى بدل ان اكمل السير والسفر عليها وروي ويا عجباً للحل بعد ارتحاننا الحل على هذه الرواية هو النزول من قولهم حل بالمكان يحل حلولاً ومحلة وحلا - [00:01:47](#)

وحللاً اذا نزل بالمكان وهو ضد الارتحال يقول عجباً لحلولنا في المكان بعد ارتحاننا حين قررت ان اعقر ناقتي لهن فما اعجب عنا لرحلتنا ونزولنا لنعقر الناقة ونأكل ونشرب ويا عجباً للجازر المتبذل - [00:02:16](#)

ويا عجباً ويا عجباً بالروايتين والجازر اسم فاعل من جزر الشيء يجزره ويجزره جزراً اذا قطعه وجزر الناقة يجزرها اي نحرها وسلخها وقطعها. ولذلك سميت الناقة جزوراً فهو فعول بمعنى مفعول. وتجمع جزور على جزائر وجزر - [00:02:43](#)

والجازر في البيت هو الناحر السالخ المقطع. المتبذل اي الذي بذل نفسه لجزرها فتولى ذلك كله بنفسه ولوحده دون صون لنفسه او ملابسه فهو باذل لنفسه في جذرها في هيئة مبتذلة لا تحفظ فيها - [00:03:16](#)

يقول وعجباً لهذا الجازر الذي جزرها بمفرده باذلاً نفسه لخدمتنا دون تحفظ على نفسه او هيئته وهذا البيت ليس بشيء ولا جديد فيه سوى تكثير التعجب. فبدل ان يكون التعجب من رحل المطية المتحمل صار التعجب - [00:03:42](#)

منه ومن الحل بعد الرجل ومن الجازر المتبذل. فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهد بالدمقص المفتل. وروي فظلنا العذارى. وروي يظل العذارى يرتمين بلحمها ظل العذارى وظن العذارى ويظل العذارى. ظل فعل نهري يقابله الفعل الليلي - [00:04:07](#)

بات يقولون ظل يظل ظلاً وظلوا وظللت انا وظلت اذا فعلت شيئاً نهاراً والعذارى الابكار يرتمين بلحمها يرتمين يفتعلن. من قولهم رمى الشيء ورمى به يرمي رمية اذا القاه ومعنى يرتمين يترايمين اي يلقي بعضهم اللحم على بعض - [00:04:39](#)

وشحم كهذاب الدمقص المفتل. الشحم معروف والديمقص والديمقاس والمدقص ثوب من الحرير او الديباج او الكتان او القز ابيض وهذاب الثوب وهذبه الخيوط الباقية دون نسج في اطرافه كانها هذب العين والمفتل مفعول من قولهم - [00:05:11](#)

قتل الشيء يفتله فتلة اذا لواه وبرمه وقتل هو الشيء وقتل الشيء فهو مفتل اي لوي وبرم كثيراً شبه شحم الناقة في بياضه ودقته باهداب الثياب البيض المفتولة التي تتدلى من اطرافه. يقول ظلت العذارى يرتمين بلحم الجزور وشحمها الذي كان - [00:05:39](#)

انه هذاب الثوب الابيض المفتلة. وقد تعددت اقوال الشراح في معنى يرتمين في هذا البيت. فمنهم من المراد يتهادينه ويناوول بعضهم

بعضا ومنهم من قال تلقم بعضهن بعضا ومنهم من قال يرمي بعضهن بعضا به شهوة له - [00:06:10](#)

ومنهم من قال يرمينه في النار لينشوي. ومنهم من قال يلقي بعضهن الى بعض اللحم او الشحم بعد شويه ليأكلن. ومنهم من قال

المعنى ليس على ظاهره. فالمراد فضلت العذاب - [00:06:37](#)

ارى كل واحدة تدعي ان نحر الناقة وبذل لحمها وشحمها من اجل صاحبته لا من اجلها فهن يتقاذفن التهمة بعشق امرئ القيس والذي

اراه ان مراده انهن يتراامين باللحم والشحم على سبيل اللهو والعبث - [00:06:57](#)

لكثرته ولان عقر الناقة من اصله لهن لهو وعبث. فهذا اوفق للسياق فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقص المفتل. جاء

في بعض نسخ اشعار العرب بعد هذا البيت تدار علينا - [00:07:20](#)

بالسديف صحافها ويؤتى الينا بالعبيط المثل. السديث قيل السديف السنام وقيل السنام المقطع وقيل لحم السنام وقيل شحم السنام

والجمع سدائف وسيداف صحافها الصحاف جمع صحفة وهي وعاء يؤكل فيه ويثر - [00:07:45](#)

تصنع من الخشب او المعدن وفي القرآن الكريم يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب تدار علينا بالسدي في صحافها اي يطاف

علينا بصحاف قد قطع فيها لحم السنام وشحمه ويؤتى الينا بالعبيط المثل العبيط. قيل هو اللحم السالم من الافة الا الكسر -

[00:08:13](#)

وقيل بل هو اللحم الطري غير الناضج المثل مفعول من قولهم ثملت الطعام اذا اصلحته وثلثته اجتهدت في اصلاحه. وثلث الطعام

فهو مثل. اي مصلح. وقد تكون من ثمل الطعام يثمله اذا اكله. فالعبيط المثل هو اللحم الطري المأكول. وروي - [00:08:41](#)

منشل والمنشل مفعول من قولهم نشل اللحم ينشله وينشله نشلا وانشله اذا اخرجته من القدر بيده من غير مغرفة ونشل اللحم وانتشل

ونشل فهو نشيل ومنشول ومنتشل والنشل في الاصل سرعة النزع. فيكون المراد بالعبيط المنشن اي باللحم الطري الذي نزع

من - [00:09:13](#)

القدر قبل نضجه واكل وبهذا البيت ينتهي ذكره ليوم عقر الناقة للعذارى وهو اليوم الثاني من ايامه الصالحة مع النساء بعد يوم

جلجل. وقد ذكره في اربعة ابيات اذا اخذنا - [00:09:48](#)

جميع الروايات ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل ويا عجبا من حلها بعد رحلها ويا عجبا للجازر المتبذل فظل

العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب المفتل تدار بالسديث صحافها - [00:10:07](#)

ويؤتى الينا بالعبيط المثل واقف عند هذا الحد واكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها. استودعكم الله. واسأل

الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:36](#)